



المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي

مونتريال، كندا، من ١٦ إلى ٢٠/١١/٢٠٢٦

البند ٣ من جدول الأعمال: تعزيز الأطر التنظيمية والمؤسسية

٢-٣: تعزيز الربط الجوي من خلال أطر الطيران الاقتصادية والتنظيمية التقدمية للنقل الجوي الدولي

وضع الربط والتنافسية والتنمية الاقتصادية في صميم الأطر التنظيمية

(مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي (الأياتا))

الموجز التنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه كيفية ضمان فعالية التدخلات السياسية في قطاع الطيران، كالقواعد واللوائح أو الاستثمارات، ومساهمتها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإيكاو، بما في ذلك تعزيز الربط الجوي وتحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع.

يتطلب ضمان ربط جوي آمن وبأسعار معقولة للجميع قطاع طيران مستدام وتنافسي، بما في ذلك سوق ديناميكية لشركات الطيران تدعم مجموعة متنوعة من نماذج الأعمال التي توفر خيارات وقيمة للمستهلكين، وتعزز الربط بين الاقتصادات.

يتطلب تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية رفعة المستوى تنظيمياً متناسباً ومستجيباً، مدعوماً بتحليل دقيق وأدلة قوية لضمان أن الفوائد تبرر التكاليف. ففي عام ٢٠١٦، اعتمدت الإيكاو مجموعة من الممارسات التنظيمية الجيدة لمساعدة الدول في جهودها لتحقيق هذه الغاية. وقد تم دمج المبادئ التي يقوم عليها نهج الممارسات التنظيمية الجيدة في دليل تنظيم النقل الجوي الدولي (الوثيقة Doc 9626).

تقترح ورقة العمل هذه سبيلاً للمضي قدماً لضمان قدرة جميع الدول على تطبيق نهج الممارسات التنظيمية الجيدة في تطوير وتنفيذ اللوائح الاقتصادية التي تؤثر على النقل الجوي.

الإجراءات: يُدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

- أ) إعادة تأكيد دعمه للممارسات التنظيمية الجيدة للإيكاو.
- ب) مطالبة الإيكاو بتطوير مجموعة أدوات عملية لمساعدة الدول في تطبيق الممارسات التنظيمية الجيدة.
- ج) مطالبة الإيكاو بتشكيل فريق متعدد التخصصات بمشاركة الدول وصناعة الطيران لمساعدة المنظمة في تطوير مجموعة أدوات الممارسات التنظيمية الجيدة.
- د) مطالبة الإيكاو بدراسة إمكانية تطوير برامج بناء القدرات للدول التي تحتاج إلى دعم في تطبيق الإرشادات ومجموعة الأدوات المصاحبة لها، وذلك دعماً لهدف عدم ترك أي بلد خلف الركب.

^١ قدم اتحاد النقل الجوي الدولي (الأياتا) النسخة باللغات العربية والإسبانية والإنجليزية والروسية والصينية والفرنسية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدفين الاستراتيجيين "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع" و"عدم ترك أي بلد خلف الركب".
الآثار المالية:	ستكون هناك آثار مالية على تطوير مجموعة الأدوات وإنشاء المجموعة متعددة التخصصات، وكذلك على تطوير برنامج بناء القدرات
المراجع:	اتفاقية الطيران المدني الدولي (Doc 7300) الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية - تقرير اللجنة الاقتصادية (Doc 10078, A-39-EC) ورقة العمل A39-WP/140

١ - المقدمة

١-١ تُقر ديباجة اتفاقية شيكاغو بأهمية وجود بيئة تنظيمية قائمة على "مبادئ وترتيبات محددة" لضمان "تشغيل خدمات النقل الجوي الدولي بشكل سليم واقتصادي".

٢-١ لا يزال هذا النص ساري المفعول اليوم كما كان عليه في عام ١٩٤٤. ويتطلب قطاع طيران حيوي ومستدام تجارياً ومالياً والذي يستمر في جذب الاستثمارات اللازمة لاستيعاب النمو المتواصل سوقاً ديناميكية لشركات الطيران تدعم مجموعة متنوعة من نماذج الأعمال التي توفر خيارات وقيمة للمستهلكين، وتُعزز الربط بين الاقتصادات.

٣-١ تتطلب هذه الأهداف السياسية رفيعة المستوى تنظيماً متناسباً ومستجيباً، مدعوماً بتحليل دقيق وأدلة قوية، لضمان أن فوائد التدخل تُبرر تكاليف التنظيم. ويُعد دور الإيكاو في وضع إطار عالمي متسق لمثل هذا التنظيم بالغ الأهمية لتوفير تكافؤ الفرص المتسق والمتناغم لقطاع عالمي.

٤-١ يُعدّ ضمان حصول جميع الدول على الموارد والأدوات اللازمة لتنفيذ تنظيم متناسب ومستجيب أمراً بالغ الأهمية. وبقدر ما قد تكون هناك حاجة لجهود بناء القدرات التقنية، فإن هذه الجهود مُدرجة في هذه الورقة.

٢ - المناقشة

١-٢ عندما يكون التنظيم الاقتصادي مُصمماً ومُنَفَّذاً بشكل جيد، فإنه يُمكن أن يُشكل عاملاً مهماً في التنمية من خلال خلق بيئة تنظيمية واضحة ومتسقة تُشجع وتُسهل الابتكار والاستثمار الضروريين، مع ضمان حماية المصالح المشروعة لمختلف فئات أصحاب المصلحة.

٢-٢ ومع ذلك، في حال غياب التنظيم والرقابة الاقتصادية الفعالة، أو عندما لا يستند وضع السياسات إلى تحليل دقيق ولا يُراعي مشاركة أصحاب المصلحة، فقد لا تتوافق خيارات السياسة مع الأهداف المعلنة للتنمية الاقتصادية أو تحسين الرفاه المجتمعي. الممارسات التنظيمية الجيدة

٣-٢ أعربت الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العمومية للإيكاو (٩/٢٧ - ١٠/٧ / ٢٠١٦، مونتريال) عن دعمها العام لاعتماد مجموعة من الممارسات التنظيمية الجيدة التي تغطي تصميم السياسات وتطويرها. وفيما يلي المبادئ:

مبادئ تصميم السياسات

- ٤-٢ الاتساق والترابط - ينبغي أن تكون اللوائح متسقة مع القواعد والممارسات القائمة (والمخطط لها) التي تنطبق على الأنشطة الخاضعة للتنظيم، بحيث لا يكون هناك تداخل أو تناقض (على الصعيدين الوطني والدولي). كما ينبغي أن تكون قابلة للتنبؤ، وأن تُطبق مع مسؤولية إشراف واضحة ودون تمييز ضد اللوائح الخاضعة للتنظيم.
- ٥-٢ التناسب - لا تُستخدم اللوائح إلا عند إثبات ضرورتها، وينبغي أن تكون متناسبة مع المشكلات المحددة، بحيث يتم تقليل تكاليف الامتثال إلى أدنى حد من خلال السعي إلى الحل الأكثر فعالية من حيث التكلفة.
- ٦-٢ تستهدف المخاطر - ينبغي أن تتضمن اللوائح أهدافاً محددة وواضحة تستجيب مباشرة للمشكلات المحددة. وعند الاقتضاء، ينبغي منح اللوائح الخاضعة للتنظيم المرونة اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة.
- ٧-٢ عادلة وغير مشوهة - ينبغي تطبيق اللوائح بشكل عادل دون فرض أعباء تمييزية على أي فئة أو فئات بعينها.
- ٨-٢ الوضوح واليقين - ينبغي أن يكون لدى الجهات الخاضعة للامتثال التنظيمي معرفة واضحة باللوائح التي ستنطبق، وما هو متوقع منها، وأن يتوفر لها الوقت الكافي للتمكن من الامتثال للمتطلبات الجديدة.

مبادئ العملية

- ٩-٢ ينبغي تحديد هدف اللائحة بناءً على أدلة موثوقة وبدائل متاحة، مع مراعاة اختيار الحل الأنسب.
- ١٠-٢ ينبغي تقييم آثار اللائحة قبل تطبيقها، وينبغي مراقبتها بانتظام.
- ينبغي أن تشمل عملية صياغة اللائحة جميع المتأثرين المحتملين، وأن تكون عملية صنع القرار شفافة وموضوعية.
 - ينبغي أن تسمح عملية تطوير اللائحة بمراجعة دورية ومنهجية (وتعديلها لاحقاً عند الحاجة) لضمان أن اللائحة لا زالت مناسبة.
 - ينبغي أن تكون هناك إجراءات واضحة للرد على الأحكام والطعون، ولمراجعة اللائحة عند الضرورة.
- ١١-٢ تم دمج مبادئ نهج "الممارسات التنظيمية الجيدة" هذا في دليل تنظيم النقل الجوي الدولي (الوثيقة 9626 Doc). وإدراكاً لأهمية ضمان قدرة جميع الدول على تطبيق الممارسات التنظيمية الجيدة، تقترح ورقة العمل هذه مجموعة من الخطوات التالية العملية والقابلة للتنفيذ.

نحو مجموعة أدوات للممارسات التنظيمية الجيدة

- ١٢-٢ إدراكاً لأهمية سياسة الطيران المصممة والمطبقة بشكل جيد، وضمان أن يكون الطيران عاملاً مساعداً للتنمية الاقتصادية أو تحسين الرفاه المجتمعي في جميع الدول، فإن مجموعة الأدوات العملية ستكون مورداً هاماً لدعم الدول في تطبيق الممارسات التنظيمية الجيدة.
- ١٣-٢ ينبغي أن تتضمن هذه المجموعة من الأدوات إرشادات حول تحليل التكلفة والعائد وتقييم الأثر، مكمّلة مع السياق المحدد لقطاع النقل الجوي، وتشمل:
- منهجية لتقييم أثر التدخلات السياسية على الربط والتنافسية.
 - اختبارات تحمل لمدى القدرة على الصمود في وجه: الصدمات (على جانبي العرض والطلب)؛ التحيز التفاولي؛ والاستعداد للمستقبل في ظل ظهور تقنيات جديدة، أو دخول منافسين جدد، أو نماذج أعمال جديدة.
 - أفضل الممارسات لاستشارة أصحاب المصلحة والتقييم والمراجعة اللاحقة.

٣- الخلاصة

١-٣

بناءً على المناقشة السابقة، يمكن استخلاص ما يلي:

- أ) يتطلب تحقيق هدف توفير ربط جوي آمن وبأسعار معقولة للجميع قطاع طيران تنافسي وديناميكي، حيث تستطيع شركات الطيران التنافس والابتكار وتمييز عروض خدماتها؛
- ب) يمكن لإطار تنظيمي متناسب ومستجيب أن يكون عاملاً تمكينياً هاماً لتطوير قطاع الطيران. وتوفر الممارسات التنظيمية الجيدة بعض المبادئ المجربة والمختبرة لمساعدة الدول في وضع السياسات؛ و
- ج) لضمان قدرة جميع الدول على تطبيق الممارسات التنظيمية الجيدة بفعالية، ستكون مجموعة الأدوات العملية التي طورته واعتمدها الإيكاو إضافة قيّمة للمبادئ الحالية.

— انتهى —